

الانتخابات الرئاسية الأميركية وقضايا العرب والشرق الأوسط

د. قحطان السيوي

يستأثر موضوع الاستعدادات للانتخابات الرئاسية الأميركية بالمشهد الداخلي في الولايات المتحدة الأميركية، وعادة ينتهي موسم الاستعدادات هذا بانتخاب رئيس جديد في أول ثلاثاء من تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٦، وانتخاب كل أعضاء مجلس النواب، وثلاث أعضاء مجلس الشيوخ. ومما يثير الاستغراب والدهشة لدى القارئ وجود ثلاثين مرشحاً للرئاسة الأميركية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي... الأمر الذي قد يثير الدهشة أكثر هو احتمالات أن يصل أحدهم إلى البيت الأبيض وقد تدفع الولايات المتحدة والعالم تداعيات نقص خبرته بل لنقل ثمن جهله.

المنافسة على الرئاسة الأميركية بين مرشحي الحزب الجمهوري (وشعاره الفيل)، والحزب الديمقراطي (وشعاره الحمار) تحكّم اعتبارات متعددة، ومتشابهة بل معقدة أحياناً، وهناك تناقضات تاريخية ومفارقة مختلفة المنابع، لأسباب محلية ودولية.

المشهد الأميركي يظهر المرشح (سكوت ووكر) من الحزب الجمهوري، وهو حاكم ولاية، يضع في برنامجه الانتخابي العمل على إلغاء الاتفاق النووي الإيراني. بالمقابل هناك مرشحان من حزب الفيل والحمار على السواء بالكاد يعرفون أين تقع إيران!!! جيب بوش مرشح جمهوري من عائلة بوش... يعلن معارضته لسياسة جورج بوش الابن.. المرشح (دونالد ترامب) مهرج جمهوري له تأييد

واسع في الأوساط الجمهورية وهو قليل المعرفة بشؤون السياسة الخارجية ويطالب ببناء سور بين الولايات المتحدة والمكسيك، وطرد المهاجرين غير الشرعيين. هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية وزيرة خارجية سابقاً، وزوجة رئيس سابق، تعتبر في رأي البعض أكثر خبرة واعتدالاً، وتعمل للبعد عن المغامرات العسكرية الخارجية... وعلى الرغم من تعاطف، وهي هيلاري كلينتون مع إسرائيل إلا أن الإعلام الليكروي الصهيوني في الولايات المتحدة بدأ بشن حملة مضادة لكلينتون، ومع ذلك تحافظ كلينتون على تقدمها بين المنافسين الديمقراطيي. مشهد مسرح الاستعدادات للسباق إلى البيت الأبيض يكشف مدى الاحتيال والمراوغة في اللعبة الأميركية، حيث تسير الحملات الدعائية الأملطنطيقية على المسرح بين المتنافسين، وجميعها تأخذ بعين الاعتبار المصالح الإسرائيلية والعمل على الاستفادة من موارد العالم العربي وإضعافه، بل السعي لتفتيته... وما الدعم الأميركي المستمر لما سمي الربيع العربي وتداعياته السوداء عن العديد من الدول العربية سوى دليل واضح على ذلك... ومؤشراً على ما تتضمنه وستضمّنه برامج المرشحين للرئاسة الأميركية من عداة واضح، وغير مباشر لحركة التحرر العربي بكل مكوناتها... واستمرار محاولات لجرع الهيمنة الأميركية المترجعة في ضوء تقدم القطبية الثنائية منذ ما بعد عام ٢٠٠٥ ومن المفيد الإشارة هنا إلى أن سياسة جورج بوش الابن كانت قائمة على رداد فعل لأحداث أيلول الإرهابية (٢٠٠١)، والتي كانت ارتداداً لتنظيم القاعدة الإرهابي على صناعيه (الولايات المتحدة)، بمعنى آخر سياسة أميركا دعمت الإرهاب، وارتد عليها، وإجراءات رداد الفعل لجورج بوش الابن بغزو العراق وأفغانستان جاءت رداً على ذلك... ثم جاء الرئيس أوباما ليعدّد سياسات التردد والافتقار... وحرماً أميركية في الخارج بالوكالة عن طريق خلفاء أميركا التقليديين في الشرق الأوسط الذين دعموا، ويدعمون الإرهاب... إن التظاهر بمكافحة الإرهاب حالياً، وبالطه التي ظاهرها نوع من التفاهق الدبلوماسي الدعائي، وبالطه رغبة في إدامة عمر الإرهاب بحجة توفير المناخات المناسبة لمحاربه خلال سنوات طويلة... وإن السياسة الأميركية في عهد بوش الابن، وباراك أوباما بالتتالي تأخذ طابع العمل الجيوسياسي العنثي الغامر في عهد الأول، كما تأخذ طابع البطء والتردد من حيث الشكل حالياً من ولاية الثاني.

أين تقع قضايا الشرق الأوسط والعالم العربي في بازار الانتخابات الرئاسية الأميركية؟ تداعيات الربيع العربي الأسود من الإرهاب التكفيري، وما رافقه من استهداف وتدمير مؤسسات، ومكونات الدولة الوطنية في العالم العربي لتفتيته، وعمليات السبني، والقتل، والذبح، والإبادة الجماعية وتشريد الملايين على يد داعش والنصرة وأخواتهما من التنظيمات الإرهابية. كل ذلك يحظى بمباركة ضمنية في برامج المرشحين للسباق إلى البيت الأبيض:

باعتبار أن كل ذلك يخدم أمن إسرائيل ويجعل العالم ينسج القضية العربية المركزية (فلسطين) ويجول قضايا العرب إلى مشاكل اقتتال داخلي أو بين الدول العربية، وتصعب مشاكل اللاجئين من الدول العربية قضايا الساعة. بالمقابل يحتل موضوع الاتفاق النووي الإيراني أهمية في أغلب برامج المرشحين للانتخابات الرئاسية الأميركية المرشح (سكوت ووكر) من الحزب الجمهوري، يضع في مقدمة برنامجه الانتخابي مثلاً العمل على إلغاء الاتفاق النووي الذي عقدت دول (١+٥) مع إيران... ويجاهر بضرورة إعادة فرض العقوبات على إيران، إن معارضي الاتفاق النووي في الولايات المتحدة بما في ذلك المرشحون للرئاسة هم حلف بيك يركن لوبي الصناعة، واللوبي الإسرائيلي، مما يهدد أمنها بالتخدير الذي سبق ل(دوايت ايزنهاور) أن أطلقه من خطر تحالف الصناعة والعسكر..... ولعل أهم صفة لمعارضى الاتفاق النووي الإيراني في أميركا أنهم مؤيدون للحرب على العراق، وأنها كانت مشواراً... مع أنها كلفت آلاف القتلى، وما يقارب تريليون دولار... الانتخابات الرئاسية الأميركية أشبه ببازار للمرشحين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يعرض فيه هؤلاء برامجهم الانتخابية من خلال حملات إعلانية دعائية يلبغ عليها، عادة، الترويج والحماس لأمن إسرائيل، ومحاربة مكونات حركة التحرر العربي باتجاه تشجيع الإرهاب، أو السعي لإطالة عمر التنظيمات الإرهابية... وبما يؤدي لنشر الفوضى في الشرق الأوسط، وتفتيت العالم العربي، وتغذية الصراعات الطائفية والمذهبية... وكل ما يصب في مصلحة الكيان الصهيوني... دون أن ننسى تكالب المرشحين على المصالح النفطية الأميركية في الشرق الأوسط والمنطقة العربية... ناهيك عن الترويج لمصالح شركات صناعة الأسلحة الأميركية. أي يميل المرشحون لإرضاء المصالح السياسية والاقتصادية لأصحاب مراكز القرار في أميركا شركات صناعة الأسلحة، شركات النفط، بيوتات المال في وول ستريت؛ واللوبي الصهيوني الحرص على أمن إسرائيل... وكل قضايا الشرق الأوسط، والعالم العربي ينظر إليها من خلال مصالح أصحاب مراكز القرار التي أشرنا إليها.

مقتل خمسة جنود سعوديين في نجران وسيطرة يمنية على مدينة الربوعة في ظهران

الجيش اليمني واللجان الشعبية بأسران ١١ جندياً من التحالف معظمهم إماراتيون في مأرب



قوات الموالية لهادي في مأرب (رويترز)

تحالف العدوان السعودي، التقدم قرب مأرب شرق اليمن، في حين أعلنت مصادر يمنية مقتل ضابط وجندي قطريين وعدد من الجنود الإماراتيين والسعوديين وتدمير نحو عشرين آلية عسكرية تابعة لهم جنوب مدينة مأرب.

معظمهم إماراتيون في مأرب. وأكدت المصادر إخفاق الهجوم الذي شنته القوات الموالية لهادي بمساعدة قوات التحالف في مأرب، وكان الجيش اليمني أعلن الأحد عن تمكنه من إحراق وإعطاء ٢١ آلية ومدعة خلال محاولة فاشلة لدمر ترعة وجنود

قتل ٥ جنود سعوديين في نجران، فيما بث الجيش اليمني مشاهد لسيطرته وسيطرة اللجان الشعبية على مدينة الربوعة في ظهران عسير حيث قتل عدد من الجنود، في حين قتل جندي إماراتي في المعارك الدائرة في مأرب.

وأعلنت القيادة المشتركة للتحالف السعودي مقتل خمسة عسكريين سعوديين في مواجهات بقطاع نجران، وكالة الأنباء السعودية أشارت إلى «أن الجنود السعوديين قتلوا أثناء القيام بواجب حماية الحدود الجنوبية للمملكة في نجران».

بدوره بث الإعلام الحربي في الجيش اليمني مشاهد لسيطرة الجيش اليمني واللجان الشعبية على مدينة الربوعة في ظهران عسير، وتظهر المشاهد مقتل عدد من الجنود السعوديين وتدمير العديد من الأليات السعودية وتفجير بعض المواقع في محيط المدينة.

إلى ذلك قتل جندي إماراتي في معارك مع الجيش اليمني واللجان الشعبية في مأرب، وأقرت الإمارات العربية المتحدة بمقتل أحد جنودها الأحد خلال عملية عسكرية لما يسمى «قوات التحالف» قرب العاصمة صنعاء.

وأشارت قيادة الجيش الإماراتي في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية إلى مقتل أحد جنودها أثناء مشاركته مع قوات التحالف في مأرب باليمن.

وأكدت مصادر عسكرية يمنية للميادين أن الجيش اليمني واللجان الشعبية أسرا ١١ جندياً من التحالف

ظريف: سنعود إلى ما قبل الاتفاق النووي إذا نقض الطرف الآخر تعهداته

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده ستعود إلى مرحلة ما قبل الاتفاق النووي مع مجموعة خمسة زائد واحد بشكل أسرع إذا عاد الجانب الآخر إلى تلك المرحلة. ونقل عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حسين تقوي حسيني عن ظريف قوله لدى حضوره اجتماع اللجنة البرلمانية المختصة بدراسة الاتفاق النووي مع مجموعة خمسة زائد واحد «إننا نتصور أن العودة إلى الربيع الأول ستكون أسرع في حال انهيار الاتفاق لأن الحظر لم يفرض على إيران في ساعة واحدة بل خلال أعوام».

وأوضح ظريف أن الحظر الأميركي المفروض على إيران يقع على عاتق الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يتحمل المسؤولية في إزالته وإذا لم يستطع ذلك فهذا يعد خرقاً للاتفاق. إلى ذلك أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أن نواب مجلس الشورى يدافعون عن قدرات إيران الصاروخية بقوة. وقال بروجردي في تصريح أمس لوكالة أنباء فارس: إن مسألة عدم تأثير بعض البنود الواردة في قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ المتعلق باللف النووي الإيراني على الصناعة الصاروخية للبلاد أمر يتطرق إليها في المفاوضات مع مجموعة ٥ زائد ١ كما تم الاتفاق بأن تعلن إيران رأيها رسمياً في ذلك بعد التصديق على القرار حيث أكدت وزارة الخارجية الإيرانية بصورة رسمية أن إيران لها برامجها الصاروخية ولن توقفها.

وأوضح بروجردي أن بيان وزارة الخارجية حول الأمر تم تسهيله كوثيقة رسمية في الأيام المنتهية من دون أن تعارضه أي دولة ويبدو أن عدم تأثير القرار قد تم تسهيله بصورة قانونية وعملية وسيتم العمل على هذا الأساس.

من جهة أخرى أكد بروجردي خلال لقائه في ظهران أمس مساعد وزير الخارجية البلغارية فالنتين بوربازوف أن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي مجرد حركة استعراضية، وأن مواصلة الدعم التسليحي وتدريب الإرهابيين أديا إلى ازدياد التنظيمات الإرهابية القائمة على العنف وقتل الأبرياء.

وشدد بروجردي على أهمية تنمية التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في القضايا الإقليمية والدولية بين إيران وبلغاريا في سياق توفير الأمن والاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى توافر الأريصات المناسبة في المجالات السياسية والاقتصادية خاصة البرلمانية بين الجانبين، حيث يمكن استقمارها في سياق مصالح الشعبين.

من جانبه أكد بوربازوف الدور المهم لإيران في المعالاة الإقليمية والعالمية معتبراً أن إيران يمكنها أداء دور إيجابي تجاه التحديت القائمة في المنطقة.

وأشار المسؤول البلغاري إلى أن التنظيمات الإرهابية مثل داعش تشكل خطراً عالمياً على جميع دول العالم ما يتطلب تعاون جميع دول المنطقة وسائر الدول للفضاء لمنع مبيئاً أن تطوّر العلاقات السياسية والبرلمانية بين البلدين فرصة مناسبة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والصناعية بينهما.

سانا

قوات الأمن المصرية تقتل ١٢ بطريق الخطأ بينهم سائحون مكسيكيون

أعلنت السلطات المصرية أن قواتها الأمنية قتلت ١٢ شخصاً بينهم سباح مكسيكيين حين استهدفت بطريق الخطأ موكبهم المؤلف من أربع عربات أثناء مطاردتها إرهابيين في منطقة الواحات بالصحراء الغربية المصرية.

وأكدت الحكومة المكسيكية مقتل اثنين على الأقل من رعايها.

وصحراء مصر الغربية واحدة من المزارات السياحية المرغوبة من هواة رحلات السفاري، وهي أحد معاقل تنظيمات إرهابية بينها الفرع المصري لتنظيم داعش الذي يقفد بشكل متواصل مجتمعات دائمة تستهدف قوات الأمن والجيش في مصر.

وأوضح بيان إعلامي لوزارة الداخلية المصرية أنه «بتاريخ ١٣ الجاري وأثناء قيام قوات مشتركة من الشرطة والقوات المسلحة بملاحقة بعض العناصر الإرهابية بمنطقة الواحات بالصحراء الغربية تم التعامل بطريق الخطأ مع أربع سيارات دفع رباعي تبين أنها خاصة بفوج سياحي مكسيكي الجنسية كان بالمنطقة ذاتها المحظور الوجود فيها».

وأضافت الوزارة: «وقد أسفرت الواقعة عن وفاة ١٢ شخصاً وإصابة ١٠ أشخاص من المكسيكيين والمصريين تم نقلهم للمستشفيات للعلاج». ولم يوضح البيان عدد السياح القتلى ولا نوع السلاح الذي أصاب سياراتهم.

وتابعته الوزارة: «تم تشكيل فريق عمل لفحص أسباب وملاصبات الحادث ومبررات وجود الفوج السياحي بالمنطقة المشار إليها والمحظور الوجود فيها».

من جانبه أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً أمس بلكولو ماسيو وزيرة خارجية المكسيك وقدم خلاله العزاء لحكومة وشعب دولة المكسيك بوفاة وإصابة السائحون المكسيكيين.

وكانت قوات الأمن المصرية نفذت حملة كبيرة ضد إرهابيي تنظيم بيت المقدس التابع لتنظيم داعش الذين كانوا يتحصنون في المنطقة الجبلية بواحة الغرافرة مساء أمس وأسفرت عن تكبيد التنظيم الإرهابي خسائر فادحة. وقالت المتحدث باسم وزارة السياحة المصرية رشا العزايمي في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط: إن المعلومات الأولية من مكاتب وزارة السياحة وهيتها تشير إلى وجود الفوج السياحي المكسيكي في مكان محظور الوجود فيه ومنوع دخول.

وأوضحت المتحدث أن السيارات التي استخدمها الفوج السياحي ليست مرخصة وأن الفوج لم يحصل على التصاريح اللازمة للخروج في «رحلة سفاري». هذا وأدان الرئيس المكسيكي انريكي بينيا نييتو الحادثة على موقع تويتر قائلاً: إن «مكسيكو تدرك هذه الأحداث المؤهجة ضد مواطنينا وتطالب الحكومة المصرية بتحقيق شامل فيما حصل».

وقالت وزارة الخارجية المكسيكية: إن السفير المكسيكي بالقاهرة خورخي ألفاريز زار خمسة مكسيكيين بالمستشفى مشيرة إلى أن حالتهم مستقرة.

وقالت الوزارة المكسيكية: إن عددًا «غير محدد» من مواطنيها تعرضوا لهجوم وأنها تقوم حالياً بالتحقق من هوية القتيلين. وسارعت وزارة الخارجية المكسيكية إلى تأكيد وفاة سائحين مكسيكيين على الأقل مشيرة إلى أن عددًا «غير محدد» من المكسيكيين تعرضوا لهجوم «في ظروف لم تتضح بعد».

وكان تنظيم «ولاية سيناء» الفرع المصري لتنظيم داعش أشار في بيان إلى أن مسلحيه «تصوا» أول من أمس لعملية للجيش في الصحراء الغربية، من دون المزيد من التفاصيل. وفي السياق نفسه تكتمت أجهزة الأمن بمديرية أمن الجيزة عن القضاء على ثمانية عناصر تابعة لتنظيم الإرهابي المذكور.

وأوضح مصدر أمني لوقف «اليوم السابع» أن عملية تبادل إطلاق النار استمرت أكثر من ساعة بين تلك العناصر الإرهابية وقوات العمليات الخاصة خلال تمشيط المنطقة الجبلية.

(أ ف ب - رويترز - الميادين - سانا)

الاشتباكات مستمرة في جنوب تركيا رغم حظر التجوال



احتجاج في اسطنبول تضامناً مع أكراد ديار بكر (رويترز)

يأتي ذلك في حين قال شهود أمس الإثنين: إن دوي إطلاق نار تردد بشكل متقطع خلال ليل الأحد الإثنين في حي بمدينة ديار بكر لا تزال السلطات تفرض فيه حظراً للتجول إذ اشتبكت الشرطة مع مسلحين. وذكر شهود في المدينة أنه في حين أن حي السور التاريخي هو وحده الخاضع لحظر التجول فإن الشرطة فرضت إجراءات أمنية مشددة في أنحاء أخرى من المدينة وأطلقت الغاز المسيل للدموع على مجموعات صغيرة من الشبان المحتجين خلال ليل الأحد الإثنين.

وقتل أكثر من مئة فرد من الشرطة والجيش إلى جانب مئات من مقاتلي حزب العمال الكردستاني منذ انهيار وقف إطلاق النار في تموز لتنتهي عملية سلام بدأت عام ٢٠١٢. وهذه أسوأ أعمال عنف شهدتها تركيا لدموع على عضو حلف شمال الأطلسي منذ ٢٠ عاماً.

وقال مكتب حاكم ديار بكر: إن حظر التجول على مدار الساعة لا يزال سارياً نظراً للهجمات التي يشنها حزب العمال الكردستاني على المباني العامة والمتاريس وعمليات التخريب التي يقوم بها مقاتلو الحزب. وذكرت منظمة أممية أن سبعة من أفراد الشرطة أصيبوا خلال اشتباكات وقعت هناك يوم الأحد.

الأقصى يستغيث.. الدماء تسيل في باحاته لليوم الثاني على التوالي



احتجاج في القدس القديمة ضد اقتحام قوات الاحتلال لباحات المسجد الأقصى وإفراج الأقصى المبارك من المصلين وشهد الرحال والرباط في ساحات الأقصى المبارك للدفاع عنه، مطالباً لكل الفلسطينيين إلى الإسراع لوضع إستراتيجية وطنية من المقاومة إلى إعلان التغيير العام

حزب الله يدين الهجمة الصهيونية الشرسة على المسجد الأقصى

أدان حزب الله الهجمة الصهيونية الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى الشريف والمتعلّقة بعمليات الاقتحام المتواصلة من المستوطنين الصهاينة بحماية ودعم وتأييد من قوات العدو وحكومتهم في ظل صمت عربي مطبق وتواطؤ دولي فاضح.

وقال الحزب في بيان: إن «هذه الهجمة التصاعدة تكشف بوضوح حجم المؤامرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والتي تستهدف تقسيمه وبعد ذلك تهديده في اعتداء شنيع على مقدسات المسلمين والمسيحيين، مشيراً إلى أن المؤسسات العالمية والمنظمات المعنية في المجتمع الدولي غائبة كلياً عن هذه الجريمة المتوقّعة بما يجعل مصير المسجد الأقصى في خطر شديد.

ودعا الحزب إلى أوسع حملة تضامناً عربية وإسلامية ودولية مع المسجد الأقصى الشريف ومع المدافعين عنه والواقفين في ساحاته ومنتشاته وقفة صمود وصبر وذلك حماية لمقدسات المسلمين والمسيحيين في القدس الشريف وفلسطين كلها من غدر المشروع الصهيوني الذي يستهدف الجميع دون استثناء.

سانا

أجل استعادة الحقوق وتحريم

المقدسات. أما الجناح الحضري رئيس اللجنة القضائية العربية المركزية (فلسطين) ويجول قضايا العرب إلى مشاكل اقتتال داخلي أو بين الدول العربية، وتصعب مشاكل اللاجئين من الدول العربية قضايا الساعة. بالمقابل يحتل موضوع الاتفاق النووي الإيراني أهمية في أغلب برامج المرشحين للانتخابات الرئاسية الأميركية المرشح (سكوت ووكر) من الحزب الجمهوري، يضع في مقدمة برنامجه الانتخابي مثلاً العمل على إلغاء الاتفاق النووي الذي عقدت دول (١+٥) مع إيران... ويجاهر بضرورة إعادة فرض العقوبات على إيران، إن معارضي الاتفاق النووي في الولايات المتحدة بما في ذلك المرشحون للرئاسة هم حلف بيك يركن لوبي الصناعة، واللوبي الإسرائيلي، مما يهدد أمنها بالتخدير الذي سبق ل(دوايت ايزنهاور) أن أطلقه من خطر تحالف الصناعة والعسكر..... ولعل أهم صفة لمعارضى الاتفاق النووي الإيراني في أميركا أنهم مؤيدون للحرب على العراق، وأنها كانت مشواراً... مع أنها كلفت آلاف القتلى، وما يقارب تريليون دولار... الانتخابات الرئاسية الأميركية أشبه ببازار للمرشحين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يعرض فيه هؤلاء برامجهم الانتخابية من خلال حملات إعلانية دعائية يلبغ عليها، عادة، الترويج والحماس لأمن إسرائيل، ومحاربة مكونات حركة التحرر العربي باتجاه تشجيع الإرهاب، أو السعي لإطالة عمر التنظيمات الإرهابية... وبما يؤدي لنشر الفوضى في الشرق الأوسط، وتفتيت العالم العربي، وتغذية الصراعات الطائفية والمذهبية... وكل ما يصب في مصلحة الكيان الصهيوني... دون أن ننسى تكالب المرشحين على المصالح النفطية الأميركية في الشرق الأوسط والمنطقة العربية... ناهيك عن الترويج لمصالح شركات صناعة الأسلحة الأميركية. أي يميل المرشحون لإرضاء المصالح السياسية والاقتصادية لأصحاب مراكز القرار في أميركا شركات صناعة الأسلحة، شركات النفط، بيوتات المال في وول ستريت؛ واللوبي الصهيوني الحرص على أمن إسرائيل... وكل قضايا الشرق الأوسط، والعالم العربي ينظر إليها من خلال مصالح أصحاب مراكز القرار التي أشرنا إليها.

سانا